

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/7
3 November 2004
ORIGINAL: ARABICالمجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

3 1 -12- 2004

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

تقرير

لجنة الطاقة عن دورتها الخامسة
بيروت، ١١-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤

موجز

عقدت لجنة الطاقة دورتها الخامسة في بيروت يومي ١١ و ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ونظرت في البنود المدرجة على جدول أعمالها.

وشمل جدول أعمال هذه الدورة مواضيع ذات أولوية منها، الواقع والتحديات في مجال الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية، والبرامج والإنجازات في الدول الأعضاء في الإسكوا؛ وشمل جدول الأعمال أيضاً بنوداً تعنى بمتابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالطاقة بين الدورتين الرابعة والخامسة، والإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال الطاقة، ومتابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة.

واتخذت اللجنة مجموعة من التوصيات بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لما دار في المناقشات حول كل بند والتوصيات التي انتهت إليها الدورة، وقد اعتمدته لجنة الطاقة في جلستها الختامية المنعقدة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١ مقدمة
		<u>الفصل</u>
٣	٤-٢ أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الخامسة
٣	٣ ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء
٤	٤ باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا
٥	٢٨-٥ ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة
٥	٨-٥ ألف- مناقشة عامة
٦	١١-٩ باء- الطاقة لأغراض التنمية المستدامة
	 جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الرابعة للجنة
٦	١٧-١٢ الطاقة
	 دال- الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين
٧	١٩-١٨ ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال الطاقة
٧	٢٦-٢٠ هاء- متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة
٩	٢٧ واو- زمان ومكان عقد الدورة السادسة للجنة الطاقة
٩	٢٨ زاي- ما يستجد من أعمال
٩	٢٩ ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الخامسة
٩	٣٨-٣٠ رابعاً- تنظيم الدورة
٩	٣٠ ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
٩	٣٣-٣١ باء- الافتتاح
١٠	٣٤ جيم- الحضور
١٠	٣٥ دال- انتخاب أعضاء المكتب
١٠	٣٧-٣٦ هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
١١	٣٨ واو- الوثائق

المرفقات

١٢ المرفق الأول- قائمة المشاركين
١٤ المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

١- عقدت لجنة الطاقة دورتها الخامسة عملاً بقرار الإسكوا ٢٠٤ (د-١٨) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥ بشأن إنشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٥/١٩٩٥ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليو ١٩٩٥، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة الطاقة في دورتها الرابعة التي عقدت في بيروت يومي ١٧ و ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، وأقرتها الإسكوا في دورتها الثانية والعشرين التي عقدت في بيروت خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، بشأن تواتر دورات اللجنة.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الطاقة في دورتها الخامسة

٢- اتخذت لجنة الطاقة، في ختام دورتها الخامسة، مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء والإسكوا، وفيما يلي نصها.

ألف- التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

٣- وجهت لجنة الطاقة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) دعوة الدول الأعضاء تضمين برامج عملها دراسات عن السياسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تراعي إدارة مصادر الطاقة بهدف تحقيق التنمية المستدامة؛

(ب) تشجيع وتطوير الصناعات المتعلقة بتقنيات ترشيد استهلاك الطاقة وتحسين كفاءتها، وتقنيات الوقود الأحفوري النظيف، واستخدامات مصادر الطاقة المتجددة؛

(ج) استكمال الدراسات اللازمة للربط الكهربائي العربي، بما في ذلك دراسات الجدوى لبدائل الربط بين الشبكة شبه الإقليمية لبلدان شمال الإسكوا والشبكة شبه الإقليمية لبلدان الخليج العربية؛

(د) دعوة الدول الأعضاء التي تمتلك مصادر للغاز الطبيعي إلى إجراء دراسات مقارنة فنية واقتصادية، بالتعاون مع صناديق التمويل، تتناول بدائل نقل الغاز الطبيعي وتصديره، إما بواسطة خطوط الأنابيب، أو بواسطة تسهيل الغاز وتصديره بالناقلات، أو عن طريق توليد الكهرباء باستخدام الغاز وتصديرها بواسطة شبكات الربط الكهربائي؛

(هـ) دعوة مؤسسات الكهرباء ومؤسسات النفط الوطنية في الدول الأعضاء، ودعوة المنظمات العربية والإقليمية، مثل منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ومجلس التعاون الخليجي، إلى إنشاء وتطوير قاعدة بيانات قانونية ومالية، تستخدم في مجال شبكات الغاز الطبيعي وشبكات الربط الكهربائي عند وضع الاتفاقات وبروتوكولات التعاون بين الأطراف المعنية، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال؛

(و) دعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الدول ذات التجربة في مشاركة القطاع الخاص في قطاع الكهرباء، وذلك توفيراً في الوقت والإنفاق وتحقيقاً للجدوى الفنية والاقتصادية؛

(ز) وضع وتطوير استراتيجيات وطنية، وتنفيذ سياسات وبرامج لترشيد وتحسين كفاءة إنتاج الطاقة واستخدامها في القطاعات المختلفة، واستخدام تقنيات الوقود الأحفوري النظيف، واستغلال مصادر الطاقة المتجددة؛

(ح) وضع استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة في مجال الطاقة، تتماشى مع الظروف والأولويات والمتطلبات الوطنية، والعمل على إعداد التقارير الوطنية حول التقدم الذي تحرزه تلك الدول والعقبات التي تواجهها في تسخير الطاقة للتنمية المستدامة، وذلك للاستناد إلى هذه التقارير في الإعداد للدورة الرابعة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

٤- وجهت لجنة الطاقة إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) دعوة الإسكوا إلى تضمين برامج عملها دراسات عن السياسات التي تعنى بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لإدارة مصادر الطاقة بهدف تحقيق التنمية المستدامة؛

(ب) الاستمرار في العمل على بناء القدرات الوطنية ونشر الوعي والمعرفة بمجالات الطاقة ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وذلك بعقد ندوات ودورات تدريبية وحلقات دراسية، والمشاركة في الندوات والدورات التي تعقد في هذا المجال على المستويين الإقليمي والدولي؛

(ج) مساندة الدول الأعضاء بتقديم المشورة حول تطوير ونقل وتوطين تقنيات الطاقة من أجل التنمية المستدامة، وذلك في مجالات ترشيد استخدام الطاقة، والوقود الأحفوري النظيف، والطاقة المتجددة، مع إيلاء الاهتمام للأنشطة المتعلقة بالتطبيقات ذات الجدوى الاقتصادية لتقنيات الطاقة المتجددة والتركيز على المناطق الريفية؛

(د) تضمين برامج العمل تقارير لمتابعة التطورات المحققة في مجال الربط الكهربائي والغاز الطبيعي وخطوط نقله بين البلدان العربية عموماً وبلدان الإسكوا خصوصاً، وعن مشاركة القطاع الخاص في قطاع الطاقة الكهربائية في الدول الأعضاء والاستفادة من التجارب العملية؛

(هـ) الاستمرار في العمل على تطوير قواعد بيانات الطاقة وتحديثها بحيث تشمل مجالات استخدام الطاقة من أجل التنمية المستدامة، وكذلك تطوير موقع فريق قضايا الطاقة على الإنترنت وتحديث البيانات والمعلومات التي يتضمنها دورياً، وتضمينه موقعاً فرعياً للآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة، وتزويد الموقع بروابط إلى مواقع متخصصة في قضايا الطاقة للمساهمة في تقديم معلومات إضافية للمهتمين في هذا المجال؛

(و) الاستمرار في تضمين برامج العمل دراسات لغرض تحسين كفاءة الطاقة، وزيادة الاعتماد على تقنيات الوقود الأحفوري النظيف، للتقليل من الانبعاثات سواء في مواقع الإنتاج أم في مواقع الاستهلاك، ومتابعة التطورات العالمية الجارية في استخلاص وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون، بما في ذلك تنظيم ورشات عمل عن هذا الموضوع؛

(ز) مساعدة الدول الأعضاء في توفير المعلومات للاستفادة من آلية التنمية النظيفة المنبثقة من بروتوكول كيوتو، والاستعانة بالخبرات الإقليمية والدولية في هذا المجال؛

(ح) مساعدة الدول الأعضاء في إعداد التقارير الوطنية حول التقدم المحقق في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة، والاضطلاع بدور محوري في الأعداد للدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وذلك عن طريق عقد منتدى إقليمي لمناقشة التقدم المحرز وبلورة موقف إقليمي عربي فيما يتعلق بقضايا الطاقة من أجل التنمية المستدامة، توجهاً للتوصل إلى نتائج تخدم مصالح الدول الأعضاء؛

(ط) دعوة الإسكوا إلى الاستمرار في تزويد الدول الأعضاء عموماً وأعضاء لجنة الطاقة خصوصاً بنسخ إلكترونية من الوثائق الفنية الصادرة عنها في موضوع الطاقة، مع توجيه الشكر إلى الأمانة التنفيذية على ذلك.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- مناقشة عامة

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٥- أدرجت لجنة الطاقة بند المناقشة العامة في جدول أعمال دورتها الخامسة لإفساح المجال أمام الدول الأعضاء لإبداء الرأي في مختلف المواضيع ذات الصلة بالطاقة، والإشارة إلى آخر التطورات التي شهدتها بلدانهم في هذا المجال، والتي قد تهم المشاركين.

٦- وفي هذا الإطار، تحدث مندوب المملكة الأردنية الهاشمية عن توجه عدد من دول المنطقة إلى مشاركة القطاع الخاص في قطاع الطاقة عموماً وقطاع الكهرباء خصوصاً، وأهمية إنشاء هيئات لتنظيم قطاع الطاقة في هذه الدول وتحديد مهامها ومسؤولياتها وتزويدها بالقدرات اللازمة. كما أشار إلى المؤتمر الدولي للطاقة المتجددة الذي عقد في بون، ألمانيا، في الفترة من ١ إلى ٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٤، والذي كان من نتائجه توقع تضاعف مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في ميزان الطاقة في أوروبا خلال العقود المقبلة، ورأى أن من الضروري أن تولي الدول العربية مزيداً من الاهتمام لهذه المصادر وتطور استخدام نظم الطاقة المتجددة في المستقبل.

٧- ثم تحدث مندوب الجمهورية العربية السورية، فركز على أهمية متابعة مشاريع الربط الكهربائي القائمة أو تلك التي يجري تنفيذها، وعلى أهمية دراسة بدائل الربط المتكامل للشبكات الكهربائية شبه الإقليمية وصولاً إلى شبكة كهربائية إقليمية واحدة لبلدان الإسكوا، مع متابعة التطورات التي تطرأ على هذا الصعيد.

٨- وتحدث مندوب الجمهورية اليمنية، فأشار إلى المؤتمر الإقليمي للطاقة المتجددة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي عقد في صنعاء يومي ٢١ و٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، وتضمنت إحدى التوصيات الصادرة عنه دعوة إلى إقامة مركز إقليمي للتدريب على تقنيات الطاقة المتجددة في صنعاء. ودعا المتحدث الدول الأعضاء والإسكوا إلى دعم إنشاء هذا المركز. كما ذكر أن الجمهورية اليمنية تعمل على وضع استراتيجية شاملة للطاقة المتجددة بالتعاون مع الإسكوا والحكومة الألمانية ممثلة بالوكالة الألمانية للتعاون التقني.

باء- الطاقة لأغراض التنمية المستدامة
(البند ٦ من جدول الأعمال)

٩- تضمن هذا البند جزعين، نظرت لجنة الطاقة في الجزء الأول منه، المتعلق بالواقع والتحديات في المنطقة العربية، وطرح مضمون الجزء الثاني، المتعلق بالبرامج والإنجازات في الدول الأعضاء في الإسكوا، تحت البند المخصص للمناقشة العامة. وعُرضت على لجنة الطاقة في إطار الجزء الأول الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.I/3(Part I)، التي تضمنت التوجهات العامة لدراسة معنونة "الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية: إطار العمل". وهذه الدراسة أعدت بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية، ممثلة بالأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة-المكتب الإقليمي لغرب آسيا، ومنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن الهدف من عرض هذه الدراسة ومناقشتها ضمن أعمال الدورة الخامسة للجنة الطاقة هو تبين إمكانيات تعزيز إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة لشعوب المنطقة، وطرح إطار للعمل العربي في هذا الاتجاه، واستنباط ومناقشة الأنشطة التي يمكن للإسكوا الاضطلاع بها لمساندة الدول الأعضاء في تحقيق مزيد من التقدم على هذا الصعيد.

١٠- ونوه ممثلو الدول الأعضاء بأهمية هذه الوثيقة، إذ يمكن أن تساعد في تقييم التقدم الذي أحرزته على صعيد مساهمة قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة، وتحديد العقبات التي تعترضها على هذا الصعيد، ووضع السياسات اللازمة لمواجهتها.

١١- وأكد مندوب المملكة العربية السعودية حق الدول في السعي إلى تحقيق التنمية واستخدام مصادر الطاقة المتوفرة لديها لهذه الغاية. وفيما يتعلق بالدورة الرابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، نوه بأهمية إعداد رؤية واضحة عن واقع دول المنطقة واحتياجاتها وتطلعاتها في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة، والعقبات التي تحول دون تحقيق تلك الاحتياجات والتطلعات، والسياسات اللازمة لذلك.

جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الرابعة للجنة الطاقة
(البند ٧ من جدول الأعمال)

١٢- نظرت لجنة الطاقة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.I/4 التي تضمنت جزعين. ففي الجزء الأول الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.I/4(Part I)، استعرضت اللجنة بإيجاز الأنشطة الرئيسية التي نُفذت عملاً بتوصيات لجنة الطاقة في دورتها الرابعة واقترحت إجراءات بشأن كل من المواضيع المطروحة؛ وفي الجزء الثاني الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.I/4(Part II)، استعرضت اللجنة الأنشطة التي أنجزت بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة الطاقة والأنشطة التي لا تزال قيد التنفيذ.

١٣- وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على ما تضمنته الوثيقتان من بيانات ومعلومات حول برنامج عمل الإسكوا في مجال الطاقة، أشادوا بالدراسات والوثائق الفنية والنشرات التي أصدرتها الإسكوا في مجال الطاقة وزودت بها أعضاء اللجنة، ودعوا إلى الاستمرار بتزويد الدول الأعضاء بالوثائق الفنية على نسخ إلكترونية أو أقراص مدمجة.

١٤- كما نوه أعضاء لجنة الطاقة بالجهود التي بذلت في مجال بناء القدرات في مختلف نواحي تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، واعتبروا أن تلك الجهود ينبغي أن تتخذ منحى مستمراً.

١٥- وأشاد مندوب دولة الإمارات العربية المتحدة بالجهود التي تبذلها الإسكوا في إعداد الوثائق الفنية، وما يمكن أن تقدمه هذه الوثائق للدول في سياق اتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وأعرب عن الرغبة في الاستفادة من خبرات الإسكوا فيما يخص توجهات منظمة التجارة العالمية في مجال خدمات الطاقة، كما أكد أهمية الاستمرار في إجراء الدراسات عن كيفية جعل الوقود الأحفوري أكثر ملائمة للبيئة.

١٦- وأشاد مندوب المملكة العربية السعودية بالدراسات والوثائق الفنية المقدمة، وأشار إلى أهمية التركيز في الدراسات المقبلة على ترشيد وكفاءة الطاقة وحماية البيئة في مراحل إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي والكهرباء.

١٧- ونوه مندوب جمهورية مصر العربية بأهمية الوثائق المقدمة والجهود المبذولة في إعدادها، وبأهمية إجراء دراسات فنية واقتصادية عن بدائل نقل الغاز الطبيعي، إما بواسطة أنابيب نقل الغاز أو تسيلته، أو استخدامه في توليد الكهرباء ونقل الكهرباء المولدة بواسطة شبكات الربط الكهربائي القائمة.

دال- الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال الطاقة (البند ٨ من جدول الأعمال)

١٨- نظرت لجنة الطاقة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/5، وقد تضمنت عرضاً للبرنامج الفرعي ١- السياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة، الوارد في الوثيقة A/59/6 (Prog.18) المتضمنة الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وأخذت اللجنة علماً بالبرنامج الفرعي المذكور، بما في ذلك الأهداف والاستراتيجية والإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز، على أن يصار إلى تفصيل الأنشطة لدى صياغة برنامج العمل لفترة المذكورة بعد أخذ توصيات لجنة الطاقة في الاعتبار.

١٩- وبعد المناقشة أعرب المشاركون عن رغبتهم في أن يتضمن الإطار الاستراتيجي المقترح عدداً من الأنشطة التي تفي بمصالح الدول الأعضاء.

هاء- متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة (البند ٩ من جدول الأعمال)

٢٠- نظرت لجنة الطاقة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/6، وتضمنت عرضاً موجزاً للتقدم المحرز في أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة، والجهود التي بذلتها الإسكوا في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الدوري الثالث لنقاط الارتكاز الوطنية للآلية في حلب، الجمهورية العربية السورية، يومي ١٥ و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

٢١- وبعد العرض تعاقب على الكلام ممثلو نقاط الارتكاز الوطنية للآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة في كل من جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والجمهورية اليمنية عن أنشطة بلدانهم في هذا المجال.

٢٢- فتحدثت ممثلة جمهورية مصر العربية عن أهمية تنويع مصادر الطاقة في ميزان الطاقة الوطني، وذلك بالاستفادة من مختلف مصادر الطاقة المتاحة والتوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة عموماً، وطاقة الرياح خصوصاً في منطقة خليج السويس وعلى شواطئ البحر الأحمر. وأفادت بأن مجموع القدرات المخطط تركيبها حتى عام ٢٠١٠ من طاقة الرياح يبلغ ٦٥٠ ميغاواط، وهي كمية ستمثل ٢,٤ في المائة من الطلب على الطاقة الكهربائية. كما ركزت المتحدثة على التطبيقات المختلفة للطاقة المتجددة، وأهم الأنشطة التي نُفذت والمخطط تنفيذها. وتناولت برامج وأنشطة ترشيد وكفاءة الطاقة في قطاعات إنتاج الطاقة الكهربائية واستهلاكها، فعرضت الخطوط الرئيسية للاستخدام الأكفأ للطاقة وبعض الأنشطة في هذا المجال، وخاصة مشروع وضع مواصفات وأكواد لكفاءة الطاقة بتزويد الأجهزة المنزلية بملصقات تبين استهلاكها من الطاقة، بالإضافة إلى الجهود المتنوعة المبذولة لنشر الوعي وتشجيع ترشيد استهلاك الطاقة.

٢٣- وتحدث ممثل المملكة الأردنية الهاشمية عن أوضاع وتطبيقات الطاقة المتجددة وبرامج ترشيد وكفاءة الطاقة وأنشطة المركز الوطني لبحوث الطاقة في الأردن. وعددت مصادر الطاقة المتجددة في الأردن وأهمها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، والطاقة الكهرومائية، والصخر الزيتي، والغاز الحيوي، كما تناول عدداً من تطبيقات الطاقة المتجددة مثل ضخ المياه وتسخينها، واستخدام النظم الكهروضوئية في تحلية المياه والاتصالات وإنارة الإعلانات، بالإضافة إلى تطبيقات الحرارة الجوفية. وألقى الضوء على الوضع الحالي لربط شبكة الأردن بالشبكة الكهربائية العربية الموحدة، وكذلك مد شبكة الغاز الطبيعي المصرية إلى الأردن لبدء استخدام الغاز المصري في تشغيل محطة توليد الكهرباء المركبة المستقلة في عام ٢٠٠٥.

٢٤- وتحدث ممثل الجمهورية العربية السورية عن البرامج والأنشطة التي تضطلع بها وزارة الكهرباء في ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة وجعلها أكثر استدامة، ومن أهمها التوجه نحو نظم التوليد العالية الكفاءة من خلال استخدام الدورة المركبة. وعرض المتحدث بإيجاز لأنشطة مشروع تخطيط وحفظ الطاقة، وخاصة وضع مواصفات وأكواد لكفاءة الطاقة المنزلية، بتزويد الأجهزة المنزلية بملصقات تبين استهلاكها من الطاقة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصناعة، واستخدام المصابيح العالية الكفاءة في بعض المؤسسات في نموذج استرشادي لنظم الإنارة العالية الكفاءة، فضلاً عن مساهمة المشروع في بناء القدرات الوطنية في مجال ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة.

٢٥- وتحدث ممثل الجمهورية اليمنية عن مصادر الطاقة في اليمن عموماً، من نפט وغاز طبيعي ومخلفات عضوية وزراعية وطاقة متجددة، وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. كما ركز على الاستراتيجية الوطنية لاستخدام الطاقة المتجددة في الريف اليمني، والتي تشمل تسعة محاور أهمها تحديد المناطق الريفية وكيفية كهربتها، وتحديد المناطق المناسبة لإنشاء مزارع للرياح وإصدار أطلس الرياح، وتصميم البناء المؤسسي والإطار القانوني لهذه الاستراتيجية، وقد بدأ العمل في إعداد هذه الاستراتيجية، في الربع الأول من عام ٢٠٠٤، بدعم من الحكومة الألمانية ممثلة بالوكالة الألمانية للتعاون التقني، وبمساعدة الإسكوا. وتطرق المتحدث أيضاً إلى التطبيقات الحالية للطاقة المتجددة ومشاريع الاختبارات الميدانية وعوائق نشر الطاقة المتجددة في اليمن.

٢٦- وعلى ضوء هذه العروض، اقترحت لجنة الطاقة الإجراءات التالية:

(أ) تغيير مسمى الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة بحيث تصبح "الآلية الإقليمية لتطوير استخدامات الطاقة من أجل التنمية المستدامة "Regional Mechanism on the Development of Energy Uses for Sustainable Development"

(ب) استمرار الاجتماعات الدورية السنوية لنقاط الارتكاز الوطنية للألية الإقليمية ودعوة أعضاء لجنة الطاقة إلى حضور هذه الاجتماعات تحقيقاً للتواصل والتنسيق؛

(ج) دعوة الدول الأعضاء ونقاط الارتكاز الوطنية للألية الإقليمية إلى استكمال تحديد الجهات الوطنية والخبراء العاملين في مجال الطاقة في هذه الدول وتجميع المعلومات الخاصة بهم، وتزويد وحدة تنسيق الآلية الإقليمية في الإسكوا بهذه المعلومات، بهدف إعداد بيان مرجعي بالأنشطة والخبرات المتاحة على المستوى الوطني والإقليمي، وإدراجه في قاعدة البيانات.

واو- زمان ومكان عقد الدورة السادسة للجنة الطاقة (البند ١٠ من جدول الأعمال)

٢٧- تعقد لجنة الطاقة دورتها السادسة في بيروت في الربع الأخير من عام ٢٠٠٦، على أن يُحدّد تاريخ عقدها بالتشاور بين أعضاء المكتب وبعد الوقوف على آراء أعضاء لجنة الطاقة. وتكون رئاسة الدورة السادسة لدولة قطر، خلفاً لفلسطين.

زاي- ما يستجد من أعمال (البند ١١ من جدول الأعمال)

٢٨- لم تناقش لجنة الطاقة أي موضوع في إطار هذا البند.

ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الخامسة (البند ١٢ من جدول الأعمال)

٢٩- اعتمدت لجنة الطاقة، في الجلسة الختامية المنعقدة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، التقرير المقدم عن دورتها الخامسة في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/L.7.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

٣٠- عقدت لجنة الطاقة دورتها الخامسة في بيت الأمم المتحدة، بيروت، يومي ١١ و١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وتوزعت أعمالها على خمس جلسات.

باء- الافتتاح

٣١- في بداية الجلسة الافتتاحية، رحبت رئيسة شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية بالحضور وأشادت بحرص الدول الأعضاء على المشاركة في اجتماعات لجنة الطاقة بمستوى تمثيل رفيع.

٣٢- وألقى السيد سالم بن خميس العريمي، ممثل سلطنة عُمان ورئيس الدورة الرابعة للجنة الطاقة، كلمة شكر فيها رؤساء الوفود وجميع المسؤولين في الإسكوا على جهودهم الحثيثة لعقد هذه الدورة.

٣٣- وألقت السيدة مرفت تلاوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة الأمانة التنفيذية، فرحبت بالحضور، وأشارت إلى أن بين الوثائق التي تعرض على اللجنة وثيقة تتعلق بالبرنامج الفرعي ١ المعني بالسياسات المتكاملة لإدارة الموارد الإقليمية من أجل التنمية المستدامة، وهو جزء من الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وقد أعربت الأمين التنفيذي عن أملها أن تناقش هذه الوثيقة بتأن، وأن تسفر المناقشة عن توافق حول عدد من الأنشطة المحددة التي ترغب الدول في إدراجها في برامج عمل الإسكوا لهذه الفترة، بما يلبي مصالح الدول الأعضاء وأهدافها في تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة.

جيم- الحضور

٣٤- شارك في الدورة ممثلون عن إحدى عشرة دولة أعضاء في الإسكوا، ونقاط الالتكاز الوطنية للألية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المتجددة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

٣٥- تنص المادة ١٨ من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي على أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي بالعربية، المعمول به في الأمم المتحدة^(*). وعملاً بهذه المادة، تولى السيد يحيى محمد شامية، ممثل فلسطين، رئاسة الدورة. وعملاً بالإجراء الذي اتفق عليه في الدورة الرابعة للجنة الطاقة، تولى السيد سيد محمد إمام، ممثل جمهورية مصر العربية؛ والسيد محمد سرور الصبان، ممثل المملكة العربية السعودية منصبى نيابة الرئاسة؛ واختير السيد وليد مصطفى دغيلي، ممثل الجمهورية اللبنانية، مقرراً.

هـ- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٣٦- اعتمدت لجنة الطاقة في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الخامسة بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/IG.1/L.1، وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- ١- افتتاح أعمال الدورة الخامسة للجنة الطاقة.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنظيم الأعمال المقترح.
- ٥- مناقشة عامة
- ٦- الطاقة لأغراض التنمية المستدامة:

(أ) الواقع والتحديات في المنطقة العربية؛
(ب) البرامج والإنجازات في الدول الأعضاء في الإسكوا.

(*) قائمة الدول الأعضاء في الإسكوا حسب الترتيب الأبجدي بالعربية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية.

٧- عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الرابعة للجنة الطاقة:

(أ) متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة للجنة الطاقة؛

(ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالطاقة بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة الطاقة.

٨- الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال الطاقة.

٩- متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة.

١٠- زمان ومكان عقد الدورة السادسة للجنة الطاقة.

١١- ما يستجد من أعمال.

١٢- اعتماد تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الخامسة.

٣٧- وفي الجلسة ذاتها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة

.E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/L.2

واو- الوثائق

٣٨- ترد في المرفق الثاني من هذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة الطاقة في دورتها الخامسة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

السيد شقران زيد المري اقتصادي قطر للبترو <u>دولة الكويت</u>	<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u> السيد يوسف بطشون مدير مديرية المشاريع وزارة التخطيط والتعاون الدولي
السيدة صفري إبراهيم صادقي مديرة إدارة التخطيط والمتابعة لشبكات النقل الكهربائي وزارة الكهرباء والماء	السيد معتصم محمود زيد الكيلاني رئيس قسم التنمية المستدامة وزارة التخطيط والتعاون الدولي
<u>الجمهورية اللبنانية</u> السيد وليد مصطفى دغلي مدير التجهيز مؤسسة كهرباء لبنان	<u>دولة الإمارات العربية المتحدة</u> السيد حمدان مبارك العكبري مدير الشؤون الاقتصادية وزارة النفط والثروة المعدنية
<u>جمهورية مصر العربية</u> السيد سيد محمد السيد إمام وكيل الوزارة لمتابعة الهيئات وزارة الكهرباء والطاقة	<u>الجمهورية العربية السورية</u> السيد محمد ابو جيش معاون الوزير وزارة الكهرباء
<u>المملكة العربية السعودية</u> السيد محمد سرور الصبان مستشار الوزير وزارة البترول والثروة المعدنية	<u>سلطنة عمان</u> السيد سالم بن خميس العريمي استاذ مساعد - كلية الهندسة جامعة السلطان قابوس
السيد فريد العسلي مستشار اقتصادي وزارة البترول والثروة المعدنية	<u>فلسطين</u> السيد يحيى محمد شامية وكيل مساعد وزارة الطاقة والموارد الطبيعية
السيد أيسر الطيب مستشار وزارة البترول والثروة المعدنية	<u>دولة قطر</u> السيد عبد اللطيف علي نصر مخطط أعمال أول قطر للبترو
<u>الجمهورية اليمنية</u> السيد احمد حسن العيني وكيل الوزارة وزارة الكهرباء	

باء - نقاط الارتكاز الوطنية للألية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد أحمد حسان فالح مهيدات
رئيس قسم الطاقة الشمسية
المركز الوطني لبحوث الطاقة

دولة الكويت

السيدة صغرى إبراهيم صادقي
مديرة إدارة التخطيط والمتابعة لشبكات النقل الكهربائي
وزارة الكهرباء والماء

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيد علي محمد بن حجر
مدير إدارة الكهرباء والطاقة المتجددة
وزارة الكهرباء والمياه

الجمهورية اللبنانية

السيد وليد مصطفى الدغيلي
مدير التجهيز
مؤسسة كهرباء لبنان

الجمهورية العربية السورية

السيد محمد أبو جيش
معاون الوزير
وزارة الكهرباء

جمهورية مصر العربية

السيدة بثينة أمين راشد
مدير عام التخطيط ومتابعة الخطة
هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة

سلطنة عمان

السيد نبيل بن زهران الرواحي
أستاذ مساعد - كلية الهندسة
جامعة السلطان قابوس

المملكة العربية السعودية

السيد محمد سرور الصبان
مستشار الوزير
وزارة البترول والثروة المعدنية

فلسطين

السيد يحيى محمد شامية
وكيل مساعد
وزارة الطاقة والموارد الطبيعية

الجمهورية اليمنية

السيد محمد حميد الشعبي
مدير إدارة الطاقة المتجددة
وزارة الكهرباء

جيم - منظمات دولية

الوكالة الألمانية للتعاون التقني

السيد ولفغانغ شويت
شعبة الطاقة والبنية الأساسية
البيئة والبنية الأساسية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

الرمز	العنوان
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/1	جدول الأعمال
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/1/Add.1	جدول الأعمال المشروح
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/2	تنظيم الأعمال المقترح
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/3	الطاقة لأغراض التنمية المستدامة
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/3(Part I)	الطاقة لأغراض التنمية المستدامة: الواقع والتحديات في المنطقة العربية
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/3(Part II)	الطاقة لأغراض التنمية المستدامة: البرامج والإنجازات في الدول الأعضاء في الإسكوا
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/4	عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الرابعة للجنة الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/4(Part I)	عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الرابعة للجنة الطاقة: متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة للجنة الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/4(Part II)	عرض ما تم تنفيذه في مجال الطاقة منذ الدورة الرابعة للجنة الطاقة: التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالطاقة بين الدورتين الرابعة والخامسة للجنة الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/5	الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال الطاقة
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/6	متابعة أنشطة الآلية الإقليمية لتنمية نظم الطاقة المستدامة
E/ESCWA/SDPD/2004/IG.1/7	تقرير لجنة الطاقة عن دورتها الخامسة